

النكت على مقدمة ابن الصلاح

(الثوري) " ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علم يتشاغل به الرجال " صدق فيما قال لأن طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لأمر [زائدة على] تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراقي إلى العلم وأكثرها أمور شغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب [الإسناد] العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالألقاب (والثناء) وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد إلى أمور عديدة لازمة للأغراض النفسانية لا للأعمال الربانية فإذا كان طلبك للحديث النبوي محفوفاً بهذه الآفات فمتى خلاصك منها إلى الإخلاص ؟ وإذا كان [طلب]